

نفسها التي أستخدمت في القياس البعدي ، وهذا يؤدي بنا الى افتراض تأثير الألفة بالاختبارات المستخدمة . وعلى أية حال فان هذا النوع من الدراسات يواجه العديد من المشكلات البحثية والمنهجية ، ويجب من يتصدى له أن يكون على وعى ودراية بهذه المشكلات وبكيفية التغلب عليها . أيضا يجب على القائمين بمثل هذا النوع من الدراسات مراعاة أن الابداع ظاهرة معقدة ومركبة لها أبعادها المختلفة - المعرفية والوجدانية والاجتماعية والجمالية ، وجميعها مسنولة عن نجاح أو اخفاق برامج تنمية الابداع .

وبوجه عام فان ما يمكن استخلاصه من الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الابداع وبعض المتغيرات ، يتمثل في عدة جوانب من أهمها تزايد الاهتمام المحلى بدراسة الابداع عامة ، وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير خاصة ، كما كشفت هذه الدراسات عن أهمية الأساليب المعرفية بالنسبة للمبدع ، وأن نشاط النصفين الكرويين بالمخ له دور مهم في تحديد استراتيجيات التفكير ، وتبين أن الأداء الابداعي اللفظي يرتبط بفاعلية الشق الأيسر ، أما الأداء الابداعي الشكلي فيعتمد على نشاط الشق الأيمن ، و تشير نتائج الدراسات الى وجود تعارض فيما بينها حول دور كل من شقى المخ ، ومع ذلك فان الاتجاه العام يؤكد أهمية النمط المتكامل بين شقى المخ وأنها يعملان معا في تنشيط الكفاءة العقلية بشكليها الحدسي والاستدلالي .

كما أوضحت هذه المجموعة من الدراسات العلاقة الإيجابية بين الابداع وحب الاستطلاع ، أما بخصوص علاقة الابداع بالذكاء ؛ فعلى الرغم من كثرة الدراسات التي حاولت حسم هذه القضية فان هناك تعارضا واضحا فيما بينها ، فبيما كشف بعضها عن علاقة ايجابية ، فان بعضها الآخر كشف